(187) حسن الشيرازي وغيرهم كثير. كل ذلك من اجل السيطرة على الشعب العراقي الرافضي والذي يعيش الآن حالة غليان ثوري واسعة وشاملة ضد نظام صدام الذي اهلك الحرث والنسل واهدر طاقات الامة في حربين مدمرتين مع اخوة الدين والقومية. فالشعب العراقي اليوم يستصرخ جميع اخوته في العروبة والاسلام من اجل الوقوف معه واسناده في حركته وثورته وتطلعاته وانقاذه من الوضع المأساوي الذي يعيشه بحيث عطّله عن القيام بمسؤولياته تجاه قضية الامة الاسلامية الكبرى فلسطين. اهل البيت (عليهم السلام) المحور الامثل للوحدة الاسلامية: بعدما بيّنا فيما تقدم وبشكل موجز المرجعية الاسلامية العليا لاهل البيت (عليهم السلام) والتي اثبتت حضورها الفاعل في الامة رغم كل الظروف الصعبة التي كانت تواجهها، وكما ذكرنا اراء علماء الامة بهم ومكانتهم السامية والمديح الذي كان يسمع مهم في كل مكان، بحيث تفردوا في وجاهتهم وحبهم في الامة، اذ أجمع الخاصة والعامة على تصدرهم في جميع العلوم والسلوك والكرم والشجاعة والبيان، فان الامة الاسلامية اليوم اذا ما ارادت ان تتوحد مذاهبها وافكارها وعقائدها بكلياتها وجزئياتها فسوف لن تجد محوراً مناسباً يجمعها غير حب اهل البيت واعتماد ارشاداتهم وتعاليمهم. ولو عدنا الى حديث الثقلين الذي تقدم ذكره لتأكد لنا ذلك اكثر حيث قرنهم سيد المرسلين بالقرآن مبيناً انهم والقرآن المنجيان من الاختلاف والفرقة والضلال. وما زالت كل الامة تعتمد القرآن فعليها ان تضيف الى معتمدها اهل